

## إجراء فوري لمساندة إنديميديا

### هجوم غير مقبول على حرية الصحافة والتعبير والحرية الشخصية

فى يوم 7 أكتوبر 2004 قامت بعض الجهات، بإيعاز من وزارة العدل الأمريكية، بمصادرة عدد من السيرفيرز (كمبيوترات الخادم web servers) الموضوعة عليها صفحات موقع إنديميديا، وهى كمبيوترات تملكها شركة باسم راكسك وتعمل بالمملكة المتحدة. وفيما يبدو ان وزارة العدل الأمريكية طلبت هذه المصادرة بناء على إيعاز من السلطات السويسرية والإيطالية.

إن إنديميديا هى شبكة إعلامية عالمية تقوم بنشر أنباء وتقريرها مستقلة، وبخاصة فيما يتعلق بالقضايا السياسية والإجتماعية، كما أنها تحتوى فى موقعها على صفحات تمكن أى شخص من نشر تقاريرهم ومقالاتهم

لقد تسببت مصادرة السيرفير الموجود فى لندن فى غلق أكثر من 20 موقعا لإنديميديا بينها مواقع فى أمبارونيا، أوروغواي، أندورا، بولندا، غرب ماساتسوتس، نيس، نانت، ليل، مارسيليا، أوسكال هيريا فى دول الباسك، ليج، شرق وغرب فلانديرين، أنتورب بلجيكا، بلغراد، البرتغال، جاليزا، إيطاليا، البرازيل، المملكة المتحدة، وأجزاء من غنديميديا بألمانيا. إن الكثير من هذه المواقع لا يزال مغلق، وأما بالنسبة لمن عاد منها فقد فقد الكثير من بياناته.

إن الإطار القانونى الخاص الذى صودرت بموجبه هذه السيرفيرات غير معروف. وبعد خمسة أيام من المصادرة، لا يزال هناك تعميم تام من قبل السلطات فى كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة وسويسرا وأيطاليا. ولا تزال منظمة إنديميديا لا تعرف من أمر بالمصادرة ولا من أخذ السيرفيرات فى لندن، ولا لماذا تم ذلك ولا أين توجد هذه السيرفيرات الآن ولا إن كانت سوف تعاد لأصحابها أم لا.

إننا نشعر بالقلق البالغ إزاء زيادة استخدام الحكومات والسلطات المعنية لأطر التعاون الدولى والتى يمكن أن تحجب الإجراءات القانونية الواضحة وتطالب بالإنفتاح والوضوح فى التعاون الدولى لتأكيد سيادة القانون وحماية الحريات المدنية

لقد وصلت البيانات المساندة لإنديميديا والتى تدين إغلاق أكثر من عشرين مصدر إعلامى إلى المنظمات التالية: الإلكترونيك فرانتير، الفيدرالية الدولية للصحافيين، الإتحاد الوطنى للصحافيين، صحفيين بلا حدود، المنظمة الدولية للإعلام المسموع وغيرهم الكثير.

إن إنديميديا بإنجلترا تدين مصادرة عدد من السيرفيرز الخاص بها، بإعتباره هجوما غير مقبول وغير مسبوق على حرية الصحافة والتعبير والحرية الشخصية، وتطالب بتضامنكم الكامل معها

مقترحات للمساندة:

رجاء الكتابة لوزير الداخلية والنائب العام البريطاني موضحين التالى:

- التعبير عن القلق العميق من هذه الخطوة التى تم إتخاذها ضد إنديميديا  
- المطالبة بالإعادة الفورية لكل سيرفيرات إنديميديا بكل ما تحويه من مادة

- المطالبة بالتحقيق الفورى والكامل للظروف التى أدت إلى هذه المصادرة والشرعية القانونية لإغلاق الموقع، مع الكشف عن أسماء المنظمات والأفراد الذين قاموا بهذه العملية

رجاء إرسال الخطابات إلى:

Rt Hon David Blunkett MP  
Home Secretary  
The Home Office  
London - UK  
Email: public.enquiries@homeoffice.gsi.gov.uk

John Ashcroft  
Attorney General  
US Department of Justice  
Washington - USA  
Email: askdoj@usdoj.gov

رجاء إرسال نسخة من كل ما أرسلتوه إلى:  
imc-uk-contact@lists.indymedia.org

إننا نشجع أيضا المنظمات والأفراد على إصدار بياناتهم الخاصة المساندة لإنديميديا والمنددة بمصادرة  
السيرفير الخاص بهم. رجاء إرسال نسخة أيضا إلى:  
imc-uk-contact@lists.indymedia.org

كما يمكن للمنظمات والأفراد إضافة بياناتهم المساندة لإنديميديا على الموقع التالي:  
<http://www.indymedia.org.uk/en/2004/10/298931.html>

لقراءة خلفية عن الموضوع رجاء زيارة المواقع التالية :

<http://indymedia.org/en/static/fbi>  
<http://www.indymedia.org>  
<http://www.indymedia.org.uk>